

مفردات القرآن

مكر .

- المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك ضربان : مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال : { واٍ خير الماكرين } [آل عمران / 54] . ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح قال تعالى : { ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله } [فاطر / 43] { وإذ يمكر بك الذين كفروا } [الأنفال / 30] { فانظر كيف كان عاقبة مكرهم } [النمل / 51] . وقال في الأمرين : { ومكروا مكرا ومكرنا مكرا } [النمل / 50] وقال بعضهم : من مكر اٍ إمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا ولذلك قال أمير المؤمنين هB : من وسع عليه دنياه ولم يعلم أنه مكر به فهو مخدوع عن عقله (انظر : البصائر 4 / 516 وتفسير الراغب ورقة 139)